

ندوة

(الأمن الوطني وآفاق المستقبل)



قطاع الأمن الوطني

هو قطاع "الأمن الداخلي" في الدولة المصرية



لماذا .. ؟ كيف .. ؟

أسئلة تبحث عن إجابة لدى قطاع كبير من المواطنين المصريين و نحن حريصون على الإجابة عليها.





قطاع الأمن الوطني .. لماذا ؟



عبر بعض الفقهاء عن “الأمن” بأنه:–

** السمة المميزة للحياة المدنية.

** السمة التي تميز حياة الإنسان عن غيره من الكائنات.

و لمفهوم "الأمن" مستوياتٍ أربعٍ ..

- * الأمن الفردي.
- * الأمن الوطني.
- * الأمن الإقليمي.
- * الأمن الدولي.

ويكمن معيار التفرقة بين تلك المستويات في
“**المصلحة**” محل الحماية .. و**المصلحة** في مفهوم
الأمن الوطني توجه بطريقة مباشرة و صريحة إلى
مصلحة **المجتمع** كله ؛ حيث يمكن تعريف الأمن
الوطني - ببساطة - بأنه (الإجراءات التي يتم
إتخاذها لحماية كيان الدولة بأركانها الثلاث من
إقليم و شعب و سلطة وطنية ، و المقدرات الأساسية
للمجتمع).

وهكذا تظهر الحاجة الحتمية لوجود “جهاز أمنى داخلي” تكون له القدرة والآليات اللازمة لجمع المعلومات المتعلقة بسلامة الدولة بمكوناتها من التهديدات والأخطار الداخلية وفحصها وتحليلها.. وتكون له الصبغة الإستشارية لسلطات الدولة العليا.



وإذا كانت الدولة تحتاج إلى “جهاز أمني خارجي” (المخابرات العامة) ليختص بصفة رئيسية بحماية كيان الدولة من التهديدات و الأخطار الموجهة من الخارج ..

وإذا أضفنا أخطار التهديدات العسكرية التي توجه لأي دولة فيختص بشأنها جهاز “المخابرات العسكرية” ..

فإن الدولة تحتاج إلى “جهاز أمني داخلي” يعمل على حفظ النظام العام داخل كيان الدولة ليتكامل عمل كل منها في تأكيد مفاهيم سيادة الدولة المصرية ، وإستقلالها ، و تحقيق الإستقرار لشعبها.

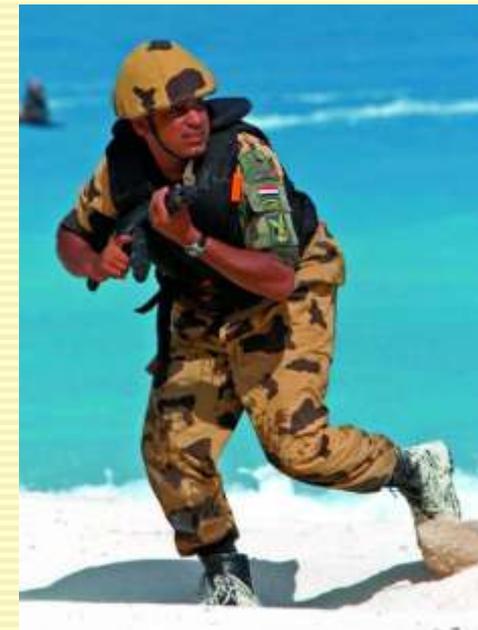
وقد عبّر نبض الشارع المصري خلال ثورة □□ يناير عن الحاجة "لجهاز أمني داخلي" جديد يعمل من أجل "الوطن" و"المواطن".





معاً لأمن الوطن

قطاع الأمن الوطني .. كيف ؟



إستجابت قيادة وزارة الداخلية لمطالب الشارع المصري فصدر قرار السيد وزير الداخلية رقم (□□□) لسنة □□□□؛ حيث نص على:-

إلغاء جهاز مباحث أمن الدولة.

إنشاء قطاع جديد بوزارة الداخلية يسمى قطاع "الأمن الوطني".

قطاع الأمن الوطني

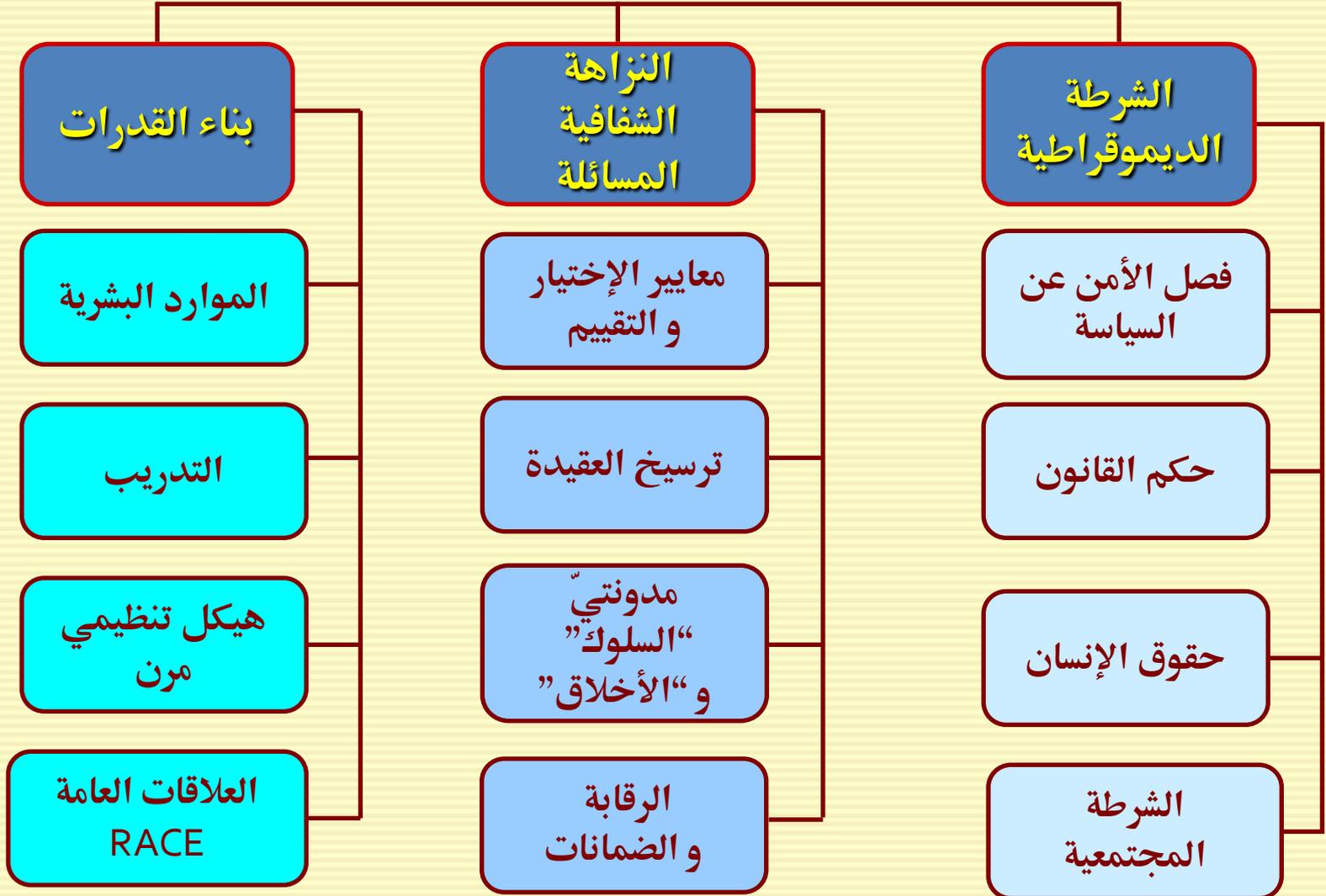
هو أحد قطاعات وزارة الداخلية أنشئ بهدف الحفاظ على الأمن الوطني ، التعاون مع أجهزة الدولة المعنية لحماية وسلامة الجبهة الداخلية ، جمع المعلومات ، ومكافحة الإرهاب وفقاً لأحكام الدستور والقانون و مبادئ حقوق الإنسان و حرياته ، و ينهض بالعمل به ضباط يتم إختيارهم بناءً علي ترشيح القطاع.

يختص قطاع "الأمن الوطني" بـالآتي:-

- (أ) الحفاظ على الأمن الوطني.
- (ب) التعاون مع أجهزة الدولة المعنية لحماية وسلامة الجبهة الداخلية.
- (ج) جمع المعلومات.
- (د) مكافحة الإرهاب والتجسس والتخريب.
- (هـ) مكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية.

.. وفقاً لأحكام الدستور والقانون ومبادئ حقوق الإنسان وحياته.

كيف ؟



و لتأكيد ما سبق .. تم صياغة مسودة قانون ينظم عمل القطاع تضمّن العديد من الضوابط .. ومنها:-

- (إنشاء سلطة ملزمة للرقابة السابقة على أعمال السلطة التنفيذية.
- (ضوابط لأعمال جهاز الإستخبارات الداخلية التابع لوزارة الداخلية.
- (إختصاصات ، سلطات، وإلتزامات قطاع “الأمن الوطني”.
- (التخصص و التأهيل لوظائف “الأمن الوطني”.
- (الفصل بين أعمال “الضبط الإداري” و “أعمال الضبط القضائي”.
- (الجرائم و العقوبات.

الضمانات على أداء القطاع وتشمل:

- ** الرقابة القضائية (السابقة و اللاحقة).
- ** الرقابة البرلمانية (لجنة الدفاع و الأمن القومي).
- ** رقابة مجلس الدولة (قضاء الإلغاء و التعويض).
- ** الرقابة المالية (الجهاز المركزي للمحاسبات).
- ** الرقابة الشعبية (منظمات المجتمع المدني و حقوق الإنسان).

.. هذا بالإضافة الى “**الرقابة الذاتية**” على جميع العاملين بالقطاع من خلال “**مكتب الشؤون الداخلية**” الذي يتبع السيد اللواء/ رئيس القطاع مباشرة.

رسالة قطاع الأمن الوطنى

" يتعهد قطاع الأمن الوطنى بحماية أمن الوطن و أمان المواطن المصرى ، كفالة الحقوق و الحريات المنصوص عليها فى الدستور و القانون ، و مكافحة أعمال الإرهاب و التجسس و التخريب عن طريق نخبة من الكوادر المؤهلة علميا و عمليا ؛ إعمالا لسيادة القانون و حقوق الإنسان ."

أهداف قطاع الأمن الوطني

■ حماية مكتسبات ثورة □ □ يناير ، و المكتسبات الدستورية و الحريات الأساسية للمواطنين وفقا للنظام القانوني المصري ، والمعايير الدولية لحقوق الإنسان.

■ حماية المصريين و الرعايا الأجانب علي أرض الوطن من الهجمات و الجرائم الإرهابية.

■ حماية الوطن في مواجهة أعمال التجسس.

■ مواجهة مخططات أعمال التخريب التي تهدد الأمن القومي.

■ مواجهة الجرائم المنظمة العابرة للحدود.

■ التعاون مع كافة الأجهزة و المنظمات المحلية و الإقليمية و الدولية لحماية الأمن القومي و مكافحة الإرهاب الدولي.

■ جمع المعلومات المتعلقة بتهديدات الأمن القومي ، تحليلها و تأكيدها في إطار الضوابط القانونية.

■ دعم أجهزة الدولة المختلفة بكافة المعلومات و الإحتياجات ذات الصلة بحماية الجبهة الداخلية للبلاد.

مفهوم الأمن القومي

تعدد تعريفات "الأمن القومي"؛ إلا أنه مع تطور مفهوم "القدرة الشاملة للدولة" بعناصرها المادية والمعنوية إتسع مفهوم "الأمن القومي" ليصبح:- (القدرة الشاملة و المؤثرة للدولة على حماية أراضيها و مواطنيها و قيمها و مصالحها من التهديدات الخارجية و الداخلية).

أبعاد الأمن القومي

• البعد العسكري:

(مرفق الدفاع – قدرة الردع – قدرة الحسم – الصناعات العسكرية الوطنية).

• البعد السياسي:

(سلطات الدولة الثلاث – حالة الحقوق والحريات العامة – الثقل السياسي الإقليمي والدولي).

• البعد الإقتصادي:

(الأنشطة الإقتصادية المتنوعة – التضخم – البطالة – الناتج القومي العام – الثقل الإقتصادي).

• البعد الإجتماعي:

(الرعاية الصحية – التأمين الإجتماعي – المواصلات والإتصالات العامة – الخدمات العامة).

• البعد الإيدولوجي:

(جودة التعليم – الثقافة السائدة – الفنون والآداب – المعتقدات الدينية – الإعلام – القيم والتقاليد).

• البعد الأمني:

(فاعلية وعقيدة مرفق البوليس – منظومة وآليات العدالة الناجزة – ثقافة إنفاذ القانون لدى المواطن).

مُهددات الأمن القومي

توجه هذه التهديدات إلى القدرات العسكرية و الأنظمة السياسية و الأنماط الإجتماعية و المصالح الإقتصادية و المعتقدات الثقافية و البنية القيمية .. ومن بينها: -

- (1) صور الصراع المسلح (حروب إقليمية / أهلية - تمرد داخلي - حركات انفصالية).
- (2) مخططات قلب نظام الحكم بالعنف (الإنقلابات العسكرية).
- (3) مخططات تغيير نظام الحكم بالفوضى الشاملة (الفتن المسلحة - حروب العصابات).
- (4) أعمال الجاسوسية و الإختراق "الأنشطة الضارة المعادية و المضادة".
- (5) الأنشطة الضارة المناهضة "الهدامة و المناوئة".
- (6) التخريب المادي لقدرات الدولة (المرافق العامة و قوى الإنتاج و ثروات الأمة و مقدراتها).
- (7) التخريب المعنوي (الشائعات - الفتنة - بث الإحباط - تقويض الإلتماء - تخريب الهوية).
- (8) أعمال الإرهاب (التفجيرات - الإغتيالات - الهجمات المسلحة - خطف الرهائن - ..).
- (9) الضغوط الخارجية و المقاطعة الإقتصادية و السياسية و الإجتماعية.
- (10) الحرب النفسية و الإعلام الموجه المدمر للمصالح القومية العليا للدولة.
- (11) حرب المصالح الخفية (حروب المياه - الحروب الإقتصادية - العلمية - الثقافية ..).

السريّة Secrecy

هي صفة تسبغها الدولة – مُثلة في أجهزتها السيادية – على معلومة أو مجموعة من المعلومات ترى في وقت ما أن حجبها عن التداول يحقق مصلحة قومية “جلب منفعة / درء ضرر”.

مفهوم أسرار الدولة

• إتسع نطاق الأسرار المتصلة بالمصالح العليا للدولة؛ حيث ينجم عن تسربها أو الإطلاع عليها من الدول الأخرى أضراراً ومخاطر تهدد أمنها القومي.

• تتنوع "أسرار الدولة" ما بين أبعاد أمنها القومي .. فمنها الأسرار السياسية، العسكرية، الإقتصادية، الإجتتماعية، العلمية، الجيوسياسية، الثقافية، الأمنية ..).

• تسبغ الدول حماية قانونية على أسرارها لمنع إفشائها أو إستيلاء الغير عليها سواء كان ذلك عمداً أو إهمالاً.

• ترجع مسؤولية صيانة أسرار الدولة إلى النظم الأمنية الصارمة التي تتبعها الأجهزة الإستخباراتية والسيادية في السيطرة على المعلومات الخاصة بها منعا لإختراقها درءاً لخطر "التجسس" .. وكذا رقابة العاملين بها و تطهير صفوفها من "غير المأمونين" وقاية من خطر "التسريب" أو "الإفشاء".

شركاء أمن الوطن

الإعلام

الأحزاب و القوى
السياسية

القوات المسلحة

مؤسسات الدولة
المختلفة

رجال الأعمال

التعاون الدولي
الثنائي

منظمات المجتمع
المدني و حقوق
الإنسان

قطاعات وزارة
الداخلية

الأجهزة
الأمنية
بالدول
الصديقة

المواطنون

قطاع الأمن
الوطني

المفكرون
وقادة الرأي

مرفق القضاء

المخابرات
العامّة

رجال الدين

المنظمات الدولية
و الإقليمية

المخابرات
الحربية



“نحن العاملون بقطاع “الأمن الوطني” عازمون علي التمسك بقيمنا و مواجهة كافة التحديات من خلال التسلح بالعلم والتدريب ، و نتعهد أن نلتزم برسالتنا و قيمنا المعلنة في مدونتي “السلوك” و “الأخلاق” ، و أن نتعلم من دروس الماضي كي لا نكرر الأخطاء التي شابت عمل الأجهزة المناظرة السابقة المحلية و الدولية حتى في النجاحات التي حققتها دون إلتزام كوادرها بالمعايير الأخلاقية” ..
كما نتعهد بأن نجعل “الأمن الوطني” قطاعا يشرف به كل مصري .. و الله ولي التوفيق.



الوطن

لأمن

معاً